

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثاني: من تفسير سورة المرسلات من كتاب التفسير من صحيح البخاري

سورة المرسلات

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿إِنَّمَا تَرْهِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: 32]

4932 - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاسِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، ﴿إِنَّمَا تَرْهِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: 32] قَالَ: «كُنَّا نَرْفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةِ أَذْرَعٍ أَوْ أَقْلٍ، فنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ فَنَسْمِيهِ الْقَصْرَ»

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿كَانَهُ جِهَالَاتٍ صَفَرٍ﴾

4933 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبَّاسٍ، سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ﴿تَرْوِي بِشَرِّ كَالْقَصْرِ﴾ [المرسلات: 32]، قَالَ: «كُنَّا نَعْمِدُ إِلَى الْخَشَبَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرَعٍ، أَوْ فَوْقَ ذَلِكَ فَنَرْفَعُهُ لِلشَّتَاءِ، فَنَسْمِيهِ الْقَصْرَ، ﴿كَانَهُ جِهَالَاتٍ صَفْرًا﴾ حِبَالُ السَّفِينِ تَجْمَعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ»

بَابُ قَوْلِهِ: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ [المرسلات: 35]

4934 - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ: وَالْمُرْسَلَاتُ فَإِنَّهُ لَيَتْلُوهَا وَإِنِّي لَأَتَلَقَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنْ فَأَمَّ لَرَطْبٍ بِهَا، إِذْ وَثَبَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقتلوها» فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَقَيْتُ شَرَكُمُ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَهَا.»

قَالَ عَمْرُو: حَفِظْتُهُ مِنْ أَبِي فِي غَارٍ بِهَنَّى

عصر يوم الخميس 11 رجب 1444 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون

